تاتي ارى امره يوما ستبدول نمايد ترجمة بالفارسية
اگر تو بديدى بابا الحكم سوره مراكه فروشد قدم بقيت
شدى كه احداست بى كار رسول الله خدا وندلوح قلم بروبار
كشت ارسى و رهى كه مير عرب گشت و شاه عجم والسابع مكر
اليهود مكروا بنهى الله رسول الله تعالى الكريم موسى عليه السلام
في يوم السبت وامره وقومه ان لا يشتغلوا فيه بشغل من اشغال
الدنيا مثل البيع والتجارة والصيد وغير ذلك وكانت بلدة
يقال لها ايلة كان اهلها صيادين يصيدون السمكة فارسل
الله اليهم داود عليه السلام وامره ان يمنع الصيادين عن صيد السمكة
في يوم السبت واباح في سائر الايام فبلغ داود عم رسالة ربه
لم يقبل اليهود فابتلاهم الله بقحط فكانت تدخل سمكة
جميع الابحر في بحرهم يوم السبت ولا تدخل في سائر الايام سمكة
قط فوقع القحط والغلاء فسلط الله عليهم الجوع فاضطروا
فلم يجدوا بدا الا ان يحتالوا في صيد السمكة يوم السبت
فحفروا حياضا وانهارا وارسلوا الماء من الانهار في الحياض
يوم السبت فاذا رأوا امتلاء الحياض بالسمكة سدوا رؤوس
الانهار بالالواح وفي بعض الروايات القوا شباكهم يوم
الجمعة بعد صلوة العصر ويخرجونها يوم الاحد فيأكلون
ويبيعون فنصحهم العلماء والحكماء والزهاد فلم ينتهوا
فلما لم يسمعوا مواعظهم خرجوا من بينهم كيلا يعاقبون
معهم فاراد الله عقوبتهم فامهلهم سنتين وارسل اليهم
من ينصح لهم ويعظهم فلم يتعظوا بموعظته احد فلما كان
يوما من الايام دخل العلماء والحكماء والزهاد في البلد

فلم يروا

فلم يروا في البلد احدا من الادميين ففتحوا ابواب البيوت فدخلوا
فرأوا الذكور والاناث شكلهم قد مسخوا قردة كما قال الله تعالى فلما نسوا
ما ذكروا به الى قوله فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين موعظة ان من احتال من صيد السمكة تجاوزه ان يحول صورته
قردة فكيف حال من احتال في تحليل الربوا الذي حرم الله والخمر
كذلك واكل مال اليتامى ظلما ومن كذلك ينبغي للعاقل ان
يعلم ان تمام امر الله ونواهيه غير سهل فحل واحد منها حكمة وتخافة
الاثارى ان ابليس رجم ان يترك امرا واحدا وكذا آدم عليه السلام
وقارون وثعلب وربما اقوام طرد من الكلام بنهي واحد
كقابيل وقوم شعيب وقوم لوط وهاروت وماروت
وبرصيصا وبلعم وسامري ويقال ان من احتال في صيد
السمكة كانوا سبعة الف فعاقبهم جميعهم بتركهم الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واخبر حبيبه عن قصتهم في كلامه في سبعة مواضع
فالاول قوله تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه
والثاني ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت والثالث
قوله تعالى ونلعنهم كما لعنا اصحاب السبت والرابع قوله تعالى
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت والخامس قوله تعالى واسألهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
والسادس قوله تعالى اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
والسابع قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الاية فسبحان
من لا يشبه صنعه صنع المخلوقين ولا يدرك حقائق حكمته
بصيرة المحققين سمكة فاخذتها اليهود فصاروا قردة
سمكة يونس فصارت رئيس السمكة وابليس الذي كانت

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University